

كلمة الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة عيد الأضحى وحلول السنة الادارية الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المواطنين

أيها المواطنات

تستقبل بلادنا عيد الأضحى المبارك كما تستقبل السنة الادارية الجديدة .

ويطيب لي أن أتوجه اليكم في هاتين المناسبتين بأحرّ التهاني وأزكى الاماني راجيا أن تعودا على كلّ التونسيين والتونسيات في الداخل والخارج بالخير والرفاه والنجاح .

لقد قطعت تونس في السنة الماضية أشواطا كبرى على درب التنمية والتقدم رغم دقة الظروف العالمية وجسامة التحديات المطروحة وذلك بفضل ما انتهجناه من اختيارات تتسم بالتنوع والشمولية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وسننطلق مع السنة الجديدة في تنفيذ المخطط الحادى عشر للتنمية بما يتضمنه من توجهات ومشاريع طموحة تغطي كل القطاعات وتؤسس لمرحلة حاسمة من تاريخ بلادنا .

وإذ نؤكد اعتزازنا بوفاء شعبنا والتفافه حول سياستنا وبرامجنا فاننا نشيد بمناخ الحوار والتعاون والتكامل السائد بين السلطين التنفيذية والتشريعية وننوه بمشاركة شتى الاطراف السياسية والمهنية

والاجتماعية وسائر مكونات المجتمع المدني في تنشيط الحياة العامة والتفاعل الايجابي مع اختيارات الدولة في نطاق الحوار والوفاق ومراعاة مصلحة الوطن العليا .

وان عزمنا راسخ على مزيد التقدم في دعم هذا التوجه وتعميقه اثرء متوصلا منا لمجالات الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان وتعزيزها لا ينقطع لمسيرة التنمية الشاملة المستدامة لفائدة كل الافراد والفئات والجهات .

أما على الصعيد الخارجي فتتجه أنظارنا الى منطقة الشرق الاوسط خاصة حيث نرجو أن يسود منطق الحكمة والوفاق والسلام فيتمكن الشعب الفلسطيني الشقيق من تجاوز الاوضاع الصعبة التي يمر بها ومن استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة على أراضيه ويجد الشعب العراقي الشقيق طريقه الى تكريس وحدته الوطنية في كنف الوئام والاستقرار .

كما نرجو أن يستأنف مغربنا العربي مسيرته على درب الوحدة والتكامل وأن تتوفر لقارتنا الافريقية الظروف الملائمة لتجاوز أزماتها وتنصرف شعوبها الى التعمير والتنمية .

وسنحرص على أن تشهد علاقاتنا مع اشقائنا العرب والافارقة ومع شركائنا بالاتحاد الاوروبي وسائر أصدقائنا بالبلدان الامريكية والاسيوية المزيد من التطور والتنوع بما يسهم في ترسيخ جسور التواصل والتعاون بيننا وبينها في مختلف الميادين .

أيها المواطنين

أيها المواطنات

أجدد لكم التهنة بعيد الاضحى المبارك جعله الله سعيدا ميمونا عليكم وعلى أمتنا الاسلامية قاطبة
. وآمل أن تكون السنة الجديدة طالع خير على البشرية جمعاء فيسود العلاقات الدولية التقاهم
والتعاون وتنعم شعوب العالم كافة بالامان والرخاء .

وكل عام وأتم بخير

وكل عام وتونس بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .